بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد
وءاله وصحبه وسلم تسليما
ولقد كرمنا بني ءادم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم
من الطيبت وفضلنهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا

وجهت وجهي لمن تكريمه بانا
في شهر مولد من في البحر ربانا
لله شكري في شهر الربيع هنا
على ابتداء التنزيل اختار قربانا

فَذَا أَقْبَلَ الْخَيْرِ مِمَّنْ لَا شَرِيكَ لَهُ

فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْدِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

دَعَوْتُ بَرًّا رَحِيمًا نِعْمَ كَرَّمَنَا

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ نِعْمَ اللَّهُ مَوْلَانَا

كَوِّنْ بِكُرْ لِي فِي ذَا الْيَوْمِ تَوْسِعَةً

حَتَّى أُقِيمَ لِدِينِ اللَّهِ أَرْكَانَا

رَبَّيْتَنِي فَلْتَهَبْ لِي الْعَامَ يَا صَمَدُ

إِدْمَانَ خَيْرٍ وَإِسْعَادًا وَإِسْكَانَا

رَبَّيْتَنِي بَعْدَ إِطْعَامٍ وَتَرْبِيَةٍ

عَنْ يَوْمِ تَرْبِيَةٍ إِذْ جُعْتُ صِبْيَانَا

مَكَّنْتَنِي بَعْدَ ضِيقٍ سُقْتَ لِي حُلَلًا

مُوَسِّعًا بَعْدَ مَا قَدْ عِشْتُ عُرْيَانَا

نَا جِيتَكَ الْيَوْمَ يَا مَنْ اَمْسِ كَرَّمْنِي
وَسْقَتْ لِي الْيَوْمَ اِبْقَا نَا وَجْبَرْ هَمَانَا
اِصْرِفْ قُلُوبَ النَّصَارَى يَا قَدِيرُ اِلَى
نَصْرٍ وَرْضٍ لِي مَرْقَدْ عَمَّرَا وْهَمَانَا
بِكَوْنِكَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مُنْفَرِدَا
لِي اقْهَرْ عِدَانَا عَلَى بُشْرَايَ اِدْمَانَا
تَبْقَى اَمْسِ تَنْبِيهَا رِي عَجَبَا
أَنْتَ الْبَدِيعُ الَّذِي مَا زَالَ رَحْمَانَا
بَشَّرْتَ لِي اَمْسِ هَبْ لِي الْيَوْمَ تَوْسِعَةً
بِهَا أُلَازِمُ مَا تَرْضَاهُ اِحْسَانَا
ءَاوَيْتَنِي بَعْدَ مَا ضَا وَالْفُؤَادُ اَذًى
فَسَرْمَدُ الْأَرْضِ جِنًّا وَاِنْسَانَا

أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ الْيَوْمَ ذَا خَادِمِ
لِمَنْ غَدَوْتُ لَهُ كَعْبًا وَحَسَّانَا
ذَا عَامِدًا إِذْ قَضَا حَاجِي لِنِعْمَةِ مَنْ
تَبْشِيرُهُ ضَرَّ الْأَعْدَاءَ آنَسَانَا
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ سَيِّدِنَا
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَدْعُوهُ تِبْيَانَا
وَجَّهْ صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ لَهُ أَبَدًا
وَلِي بَيَانًا وَعَنِّي كُفَّ عِصْيَانَا
حَمَلْتَنِي رَبِّ بِالتَّكْرِيمِ دُونَ عَنَا
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ زِدْ رِزْقًا وَتُكْلَانَا
مَلَّكْتَنِي الْعَامَ بِأَوْصَافٍ بِفَوْرِ رَجَا
ءٍ وَلْتَرْضَ لِي الْحَمْدَاءَ وَمُسْلَانَا

لِي جُدْ بِرِزْقٍ حَلاَلٍ طَيِّبٍ وَفِي
مَا لَسْتُ تَرْضَاهُ إِسْرَارًا وَإِعْلاَنَا
نَاجَيْتُ جَارًا رَحِيمًا مُغْنِيًا وَلَهُ
أَمْرِي أُفَوِّضُ أَرْجُو نَصْرَهُ الآنَا
أُشْكُرْ شُكُورِي وَسِّعْ لِي هَنًا وَغِنًا
يَا وَاسِعًا مُغْنِيًا مَا زَالَ دَيَّانَا
هَبْ لِي بِكَوْنِكَ وَهَّابًا مُنَايَ مَعًا
حَتَّى أَكُونَ بِمَاءِ الْغَيْبِ رَيَّانَا
مَكْرٌ وَوَسِّعْ وَمُكْثٌ اجْعَلْ بِتَوْسِعَةٍ
كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ أَحْيَانًا فَأَحْيَانَا
فِيكَ اجْعَلِ الْمُكْثَ ذَا فَنْيٍ بِلاَ زَلَلٍ
وَكَمِّلْ رُتَبِي أَعْيَانًا فَأَعْيَانَا

يَسِّرْ لِيَ الْخَيْرَ وَاعْصِمْنِي وَزِدْ رُشْدِي
يَا مُنْفِقًا لَمْ يَزَلْ بَرًّا وَمَنَّانَا
إِلَيْكَ قَلْبِي وَجُثْمَانِي كَذَا كَبِدِي
يَا هَادِيًا لَمْ يَزَلْ رَبًّا وَحَنَّانَا
لِي قَدْ تَلَقَّى ذَوُو الْإِيمَانِ فِي عَجَلِ
حَتَّى تُبَشِّرَ مَنْ قَدْ كَانَ حَزْنَانَا
بِكَوْنِكَ الْقَاهِرَ الْجَبَّارَ رُمْتُ هَنَا
أَنْ لَا أُنَازِعَ جَبَّارًا وَسُلْطَانَا
رُضْ لِي السَّلَامَ بِيرِيَا فَقَارِ فِي أَبَدِ
وَلْتَحْمِنِي وَاكْفِنِي مَكْرًا وَشَيْطَانَا
رَجَوْتُ أَنَّكَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرُنِي
نَصْرًا عَزِيزًا بِنَيْلِي مِنْكَ رِضْوَانَا

وَقِنِي مَكْرَ أَعْدَاءِي وَمَنْ مَعَهُمْ
فَلْتَكْفِنِي سَرْمَدًا حَيْفًا أَوْ عُدْوَانَا
اِغْفِرْ ذُنُوبِي وَهَبْ لِي الْيَوْمَ مَطْلَبَتِي
بِكُرْوُرَّمْ بِهِ لِي سَرْمَدًا شَأْنَا
لِي هَبْ فِرَاقِي الَّذِي لَمْ تَرْضَهُ خُلُقَا
وَلْتَمْحُ عَنِّي يَا غَفَّارُ مَا شَانَا
بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى مَنْ صِرْتُ خَادِمَهُ
بِالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ سَجْعًا ثُمَّ مِيزَانَا
حُبِّي بِقَلْبِي تَقَبَّلْ وَاكْفِنِي خَطَأً
وَلْتَمْحُ شَيْنِي وَكَمِّلْنِي بِمَا زَانَا
رَبِّ اسْتَجِبْ وَلْتُكَمِّلْ مَا نَوَيْتُ لَدَى
هُوبِي النَّبِيِّ بِكَ تَشْتَرِي فِيكَ بِشْبَايَا

وَجَّهْتُ وَجْهِي يَوْمَ السَّبْتِ مُرْتَضِيَا
إِلَى الَّذِي سَرْمَدًا إِنْ قَالَ كُنْ كَانَا
رَبٌّ كَرِيمٌ حَفِيظٌ وَاسِعٌ صَمَدٌ
وَأَرْتَجِي مِنْهُ تَيْسِيرًا وَإِحْسَانَا
زِدْ عِلْمِيَ الْيَوْمَ زَيْدَةً أَقَدْ يُبَشِّرُنِي
فَهْمًا وَفَيْضًا وَرِضَى الْأَمْرِ سُبْحَانَا
فَبِيرْ فَقَطْ رَبًّا جَبَّارًا يَا غَرَضِي
رِضَى الَّذِي يَأْخُذُ الْأَمْوَالَ مَجَّانَا
نَا جِئْتُكَ الْيَوْمَ يَا بَرًّا عَلَى لَهُ
شُكْرٌ يُعَجِّلُ يَا قُوتَنَا وَمَرْجَانَا
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْعَدْلُ يَا أَمَلِي
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْبَرُّ رَحْمَانَا

هَبْ لِي بِعَوْنِهِ الْاَسْمَآءِ قَهْرِيَ مَنْ
اَمْسَىٰ بِكَا بِهِ اَهْلُ الْعُتُوِّ اَزْمَانَا
مِنْكَ الْتَمَسْتُ الَّذِي اَعْطَيْتَهُ الصُّلَحَا
حَتَّىٰ بِهِ قَهَرُوا الْاَعْدَاءَ اِدْمَانَا
مَلِّكْنِيَ الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ مَطْلَبَتِي
وَلْتَكْفِنِي كَيْدَ مَنْ لِلْعِرْضِ قَدْ مَانَا
نَا جِيتُكَ الْيَوْمَ ذَا فَقْرٍ اِلَيْكَ فَكُنْ
لِي مُغْنِيًا وَافْتَحْ لِيَ الْيَوْمَ بِبَابِنَا
اِفْتَحْ لِيَ الْيَوْمَ بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
اَبْوَابَ خَيْرٍ تَجُرُّ الرِّزْقَ اِبَّانَا
لِي كُنْ بِجُودٍ وَاِسْعَادٍ وَمَرْحَمَةٍ
وَبِالْبِشَارَاتِ يَا مَنْ فَضْلُهُ جَانَا

طيب حياتي بلا موت ولا ضرر
واجعل بفضلك مخشي ربي فرجانا
بيسر جميع الذي أرجو وأطلبه
حتى أكون قرير العين جذلانا
يا رب فه لي في الدارين كل منى
ولتكفني أبدا مكرا وخذلانا
بين لي المو كشفا لا أبقا رفني
كما كشفت لأهل الله تبيانا
إصرف قلوب الأنام عن أذاي معا
لنصرتي وانفع بي شيبا وفتيانا
تركت أمس الذي، قد بعته ومضى
فالأصربة أو غنى كف خزيانا

وَجِّهْ لِيَ الْكَشْفَ وَالتَّسْخِيرَ دُونَ عَنَا
وَلْتَكْفِنِي سَرْمَدًا جَهْلًا وَخُسْرَانَا
فَتَّاحُ هَبْ لِي فَتْحًا فَـهْ يُسْرٍ عَجَبَا
يَا خَيْرَ هَادٍ هَدَى عُمَرًا وَحَيْرَانَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ الَّذِي يَقْرِي بِكُلٍّ أَجَدَا
وَأَرْعَا وَتَفِي مُوبَاتِي فَهْ عَامَنَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ الَّذِي فِي الْبِرِّ كَرَّمَنِي
وَالْبَحْرُ سَاوَى لِي بِالْقَبْضِ فَرْعَامَنَا
لَهُ خِطَابِي يَوْمَ السَّبْتِ فِي وَطَنِي
وَبَانَ لِي أَمْسِ مَا قَدْ صَارَ بُرْهَانَا
نَبَّهْتَنِي أَمْسِ زِدْ فَيْضًا وَمَعْرِفَةً
وَسَرْمَدًا أَبِنْ نُورَ رَبِّ أَذْهَانَا

اجْعَلْ رُجُوعِي إِلَى قَوْمِي سَعَادَتَنَا
وَلْتَكْفِنَا يَوْمَ جَمْعِ الْخَلْقِ نِيرَانَا
هَبْ لِي بِفَضْلِكَ كَوْنِي سَرْمَدًا فَرِحَا
لِلْمُسْلِمِينَ وَخَلِّهِ فِيكَ بُشْرَانَا
مَلِّكْنِيَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُنِي
مِنَ الْبِشَارَاتِ فِي الدَّارَيْنِ جِيرَانَا
عَلَيْكَ أَنِّي بِأَبْكَارٍ جِيءْ بِهَا
مِنَ الْفُيُوضِ الَّتِي تَنْصَبُّ وِدْيَانَا
لِي سُؤْدَدًا وَأَمَا فُتُوحَاتٍ أَكُونُ بِهَا
بُشْرَى لِمَنْ بِهُدَى الْإِسْلَامِ قَدْ دَانَا
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي عَلَّمْتَ حِزْبَكَ مَا
فَاقُوا بِفَيْئِكَ مِيدَانًا فَمِيدَانَا

كُنْ لِيَ الْيَوْمَ تَيْسِيرًا يُسَهِّلُ لِي
صَعْبًا بِجَاهِ مَا قَدْ كَانَ رِفْقَةَ انَا
ثَبِّتْ جَنَانِي وَسَدِّدْ مَنْطِقِي وَفَنِي
لَمَّا بِأَعْدَائِمِ مَا قَدْ كَانَ وَجْهَ انَا
يَسِّرْ لِيَ الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ جُمْلَةَ مَا
أَرْجُو وَهَبْ لِي تَفْهِيمًا وَرُجْحَانَا
زَيِّنِّي رَبِّ فِي الْأَعْدَاءِ مُغْتَرِبًا
حَتَّى رُجُوعِي لِأَهْلِي وَهُمَا فَرْحَانَا
مَلِّكْ عَبِيدَكَ مَا يَبْغُونَ مِنْكَ بِلَا
مَكْرٍ وَلَا سَلَبٍ وَاجْعَلْهُ مِنْ نِعْمَانَا
مَلِّكْهُ يَا رَبِّ مَا فَاقَ الْمُنَى كَرَمًا
يَا مَنْ يُصَيِّرُ مَنْ قَدْ جَاعَ شَبْعَانَا

نَاجَاكَ مُرْتَجِيًا أَنْ لَّا تُخَيِّبَهُ
وَلْتَكْفِنِي يَوْمَ بَعْثِ الْخَلْقِ مِيزَانَا
خَيِّبْ رَجَاءَ الَّذِي يَقْلِيهِ فِي أَبَدٍ
مِنْ عَامِ عِيُوٍّ وَكَانَ الْعَيُّ مِيزَانَا
لَهُ اكْتُبِ الْعَامَ أَجْرًا لَّا انْقِطَاعَ لَهُ
فِي كُلِّ مَا فِيكَ يَنْوُو مِنْ هُدًى زَانَا
قَلِّبْ قُلُوبَ الْعِدَى لِمَنَ انْصَرْتَهُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يَا مَنْ إِنْ تُلِنْ لَانَا
نَاجَاكَ مُرْتَجِيًا مَا رَامَ فِي عَجَلٍ
يَا خَيْرَ مَنْ أَمَّهُ مَنْ كَانَ عَجْلَانَا
أَنْتَ الْمُغِيثُ الَّذِي أَبْغِي الْبَقَاءَ بِهِ
دُنْيَا وَأُخْرَى فَهَبْ لِي الْعَفْوَ مَوْلَانَا

تركت ما كان لي بالبيع مبتغيا
ما عند من لي بقضا حاجتي لآنا
فتاح وهاب يا رزاق ويا ملكي
لي افتح وهب لي وارزقني بكر لآنا
ضيقي أزل عاجلا بالبشر مع مبه
حتى أقيم لدين الله أركانا
بيسر رجوعي لهو بي واحمني وفي
أذى الورى ولتهب لي ثم إسكانا
لك السما والاراضي والهواء بلا
مشارك لي رض من شركه بانا
أجب وصل بتسليم على نبيه
محمد ولتهب لي فأفا بانا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين